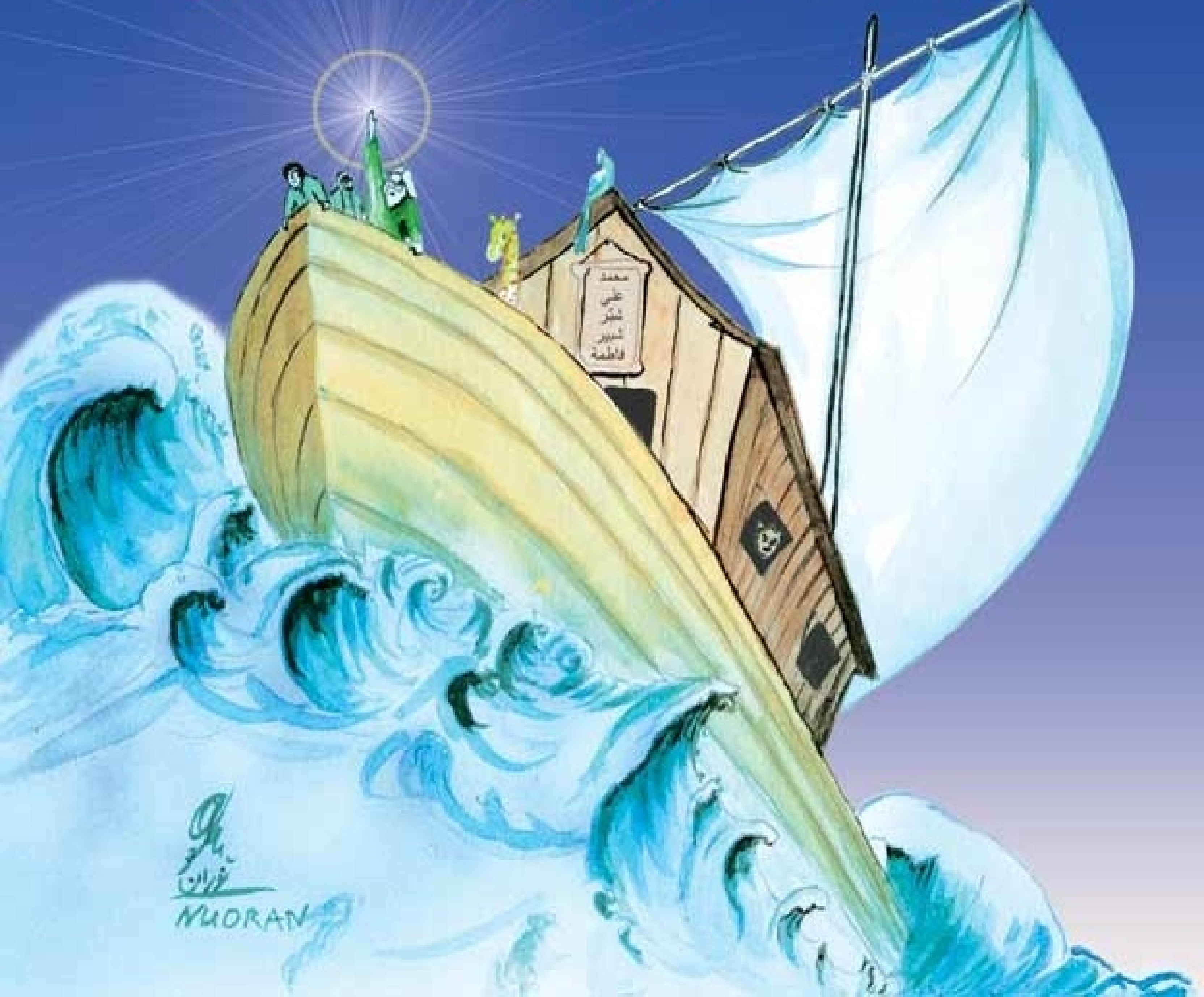
العدد
٦١
جمادي الأول
١٤٢٥هـ

مجتبى
MUJTABA

الأسماء الخمسة الطاهرة التي توسل بها نوح عليه السلام إلى الله تعالى



من تجارب الصالحين

سُئل أحدهم عن عمل مجرب يؤثّر في إصلاح القلوب و هدايتها فقال:

ما رايت عملاً مؤثراً في هذا الموضوع مثل المداومة على سجدة طويلة في كل يوم و ليله مرة واحدة يقول فيها: [لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين] بشرط أن يقرأها وْ هو يتصور نفسه مقيداً بقيود الذنوب و الآثام نتيجة تفريطه في حق مولاه خلال فتره امتحانه في عمره، و يقرّ لله تعالى قائلاً: [الهي لم تفعل ذلك بي و لم تظلمني، إنما أنا الذي ظلمت نفسي وأوقعتها في هذه الرذائل و البعد عنك].

وهذه السجدة و بركاتها معروفة عند العاملين بها، ولكن بشرط المداومة عليها.

وبالإضافه إلى هذه السجدة وهذا الذكر فإنه يستحب قراءة سورة القدر في ليلة الجمعة و في عصرها مئة مرة.



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير
ضياء الجواهري

مدير التحرير
سيدكريم النور

الاخراج الكمبيوتري
علي كاشاني

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة
ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧
هاتف : ٠٠٩٨ ٢٥١-٧٧٤٣٩٩٦
فاكس : ٠٠٩٨ ٢٥١-٧٧٤٣١٩٩

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية
قم المقدسة ـ ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق
النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)
قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي
الحاج محمد حسين حنتدي

الجمهورية اللبنانية
بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت
مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحد مقابل مسجد
الأمام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية
دار الجوادين (ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين
مكتبة الرسول الأعظم (ص)
الهاتف: ٠٠٩٧٣ ١٧٥٥٦٧٨٧

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٣٢٢) مؤسسة آل البيت. وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .

الإفتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

مع تفتح الأزهار واخضرار المزارع و اعتدال الربيع، و مرور نسيم الصبا المنعش تعود إليكم مجلتكم الحبيبة مجتبى، لتأخذكم معها في رحلة على شواطئ الثقافة و سواحل النزهة، لتنعموا معها بكل طريف و شيّق من الأخبار والمعارف، خاصة أنكم وقد أشرفتم على نهاية العام الدارسي الذي نرجو أن يكون مكللاً بالنجاح و التوفيق.

لاشك ولا ريب في أنّ مجلتكم الحبيبة مجتبى و قد أكملت عامها الخامس تعتبر اليوم مصدراً ثرّاً من مصادر المعرفة، و ينبوعاً صالحاً في تغذية الأجيال الناشئة بهدى الإسلام الأصيل هدى النبي وأهل البيته الطاهرين عليهم أفضل الصلاة و السلام.

ولايخفى عليكم أنّ مجلتكم الغراء هذه تلاقفتها العقول الراجحة والأيادي الأمينة، فترجمتها إلى اللغات الأجنبية، كالانكليزية والأوردية، و سترى عن قريب إن شاء الله ترجمتها إلى الأندونسية والروسية و الجورجية وسوف ينهل من معينها بإذن الله تعالى طلاب الحقيقة وعشاق المعرفة في كل مكان من هذه الأرض. وفي الختام عظم الله اجورنا و أجوركم بذكرى شهادة سيدة نساء العالمين الزهراء فاطمة سلام الله عليها التي تصادف في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ١١ هجرية.

عنواننا على الانترنت :

HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM

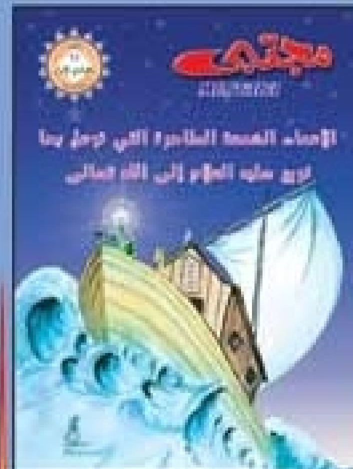
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG

HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET

البريد الالكتروني :

MUJTABA@ALIMAMALI.COM

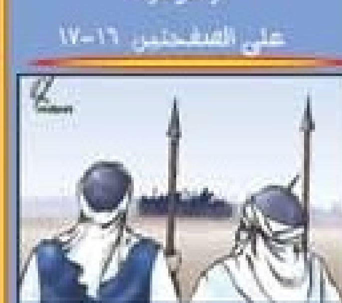
INFO@ALIMAMALI.COM



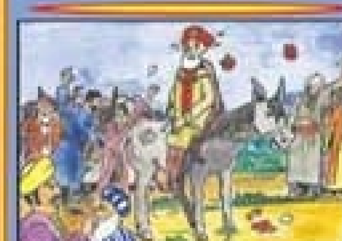




قاضي قرقوش و الطماع و غرماؤه
على الصفحتين ١٦-١٧



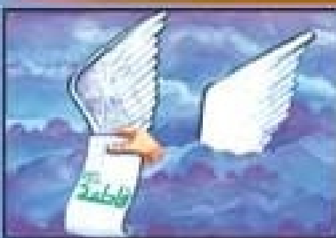
يا مديري ولست أدري
على الصفحة ١٨



العاقل من اعتبر بغيره
على الصفحتين ٢٠-٢١



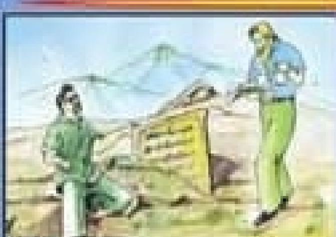
عامر بن واثلة بن الأسقع الكناني
على الصفحة ٢٠



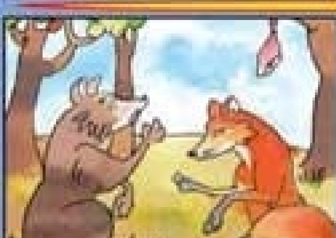
فدك و الزهراء عليها السلام
على الصفحة ٤



(إقامة موازين الحق
وإزهاق الباطل)
على الصفحة ٥



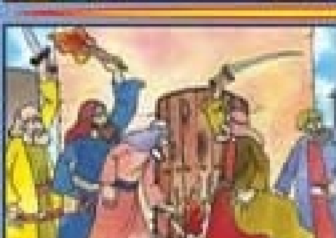
الأسماء الخمسة الطاهرة التي
توسل بها نوح عليه السلام
إلى الله تعالى
على الصفحتين ٦-٧



ابن آوى و الضبع
على الصفحتين ١٠-١١



إياكم و التعدي على
حقوق الناس
على الصفحة ١٢-١٣



أول مظلومة من أهل بيت
محمد (ص)
على الصفحة ١٤



يا فاطمة
على الصفحة ١٥

فدك و الزهراء عليها السلام



عندما دخل رسول الله صلّى الله عليه و آله المدينة المنوّرة بعد استيلائه على فدك، دخل على فاطمة عليها السلام، فقال : ((يا بُنيّه إنّ الله قد أفاء على أبيك بفدك و اختصه بها، فهي له خاصة دون المسلمين، أفعل بها ما أ شاء، و إنه قد كان لأُمّك خديجة على أبيك مهرٌ وإنّ أباك قد جعلها لك بذلك، وأنحلها لكِ ولُولدكِ بعدك)). ثم دعا بأديم و دعا بعلي بن أبي طالب(ع) فقال: ((اكتب لفاطمة بفدك نحلةً من رسول الله)). فشهد على ذلك علي بن أبي طالب و مولىً لرسول الله و أُمُّ أيمن.



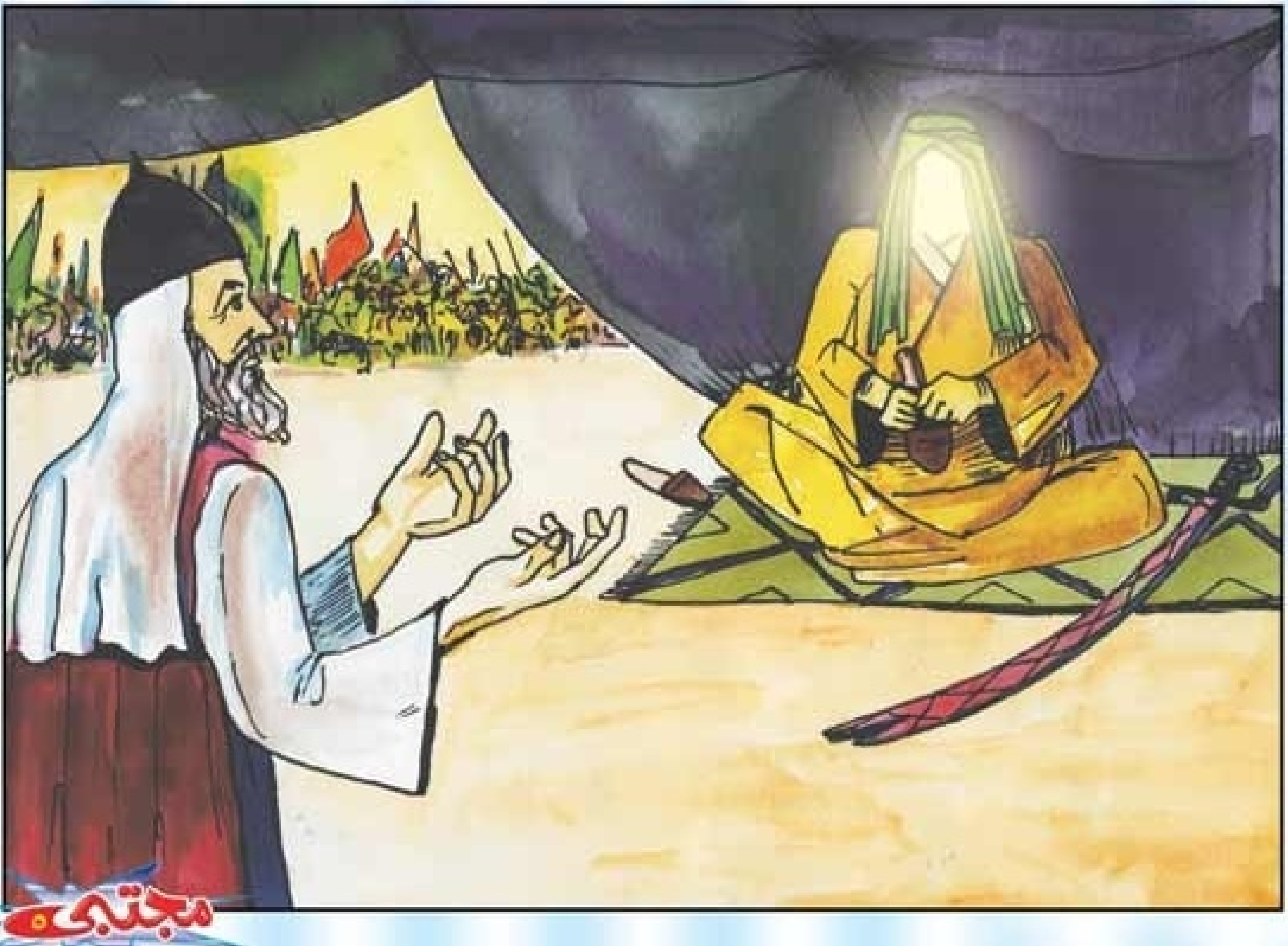
إقامة موازين الحقّ و إزهاق الباطل

عندما تمت لأمير المؤمنين عليه السلام البيعة في المدينة، نهض بالأمر ليس كسلطان يبحث عن التاج و الصولجان، بل كصاحب رسالة، وكان ما يكابده حقا هو حرصه على صياغة مجتمع فاضل على أساسٍ متين من العدل، تحميه الحرية و الأخلاق الإسلامية، فكان عليه السلام يجاهد لكي يغرس قيماً نبيلة و مثلاً شريفة تثمر في نفوس المسلمين، و تزدهر بالفضائل، لا أن يؤسس ملكاً شامخاً عضوضاً يمنحه الجاه و العزة و الكبرياء....... فهو يعرف أن الكبرياء و العزة لله وحده.

وقد كان يخصف نعله ذات يوم بذي قار فدخل عليه تلميذه عبد الله بن عباس فتعجب من هذا العمل من أمير المؤمنين (ع) و هو يحكم نصف الأرض التي يعرفها الناس يومئذ. فقال لابن عباس: ما قيمة هذه النعل؟

فقال ابن عباس: لا قيمة لها.

فقال الإمام عليه السلام: ((والله لهي أحب إليّ من إمرتكم! إلاّ أن أقيم حقاً أو أدفع باطلاً)).



الأسماء الخمسة الطاهرة التي توسل بها نوح عليه السلام إلى الله تعالى

في تموز ١٩٥١م كان جماعة من العلماء الروس المختصين بالآثار القديمة ينقبون عن الآثار في منطقة(وادي قاف) فعثروا على قطع متناثرة من أخشاب قديمة مسوسة و بالية، مما دعاهم إلى التنقيب و الحفر في باطن هذه المنطقة، فوجدوا أخشاباً أخرى متحجرة و كثيرة في أعماق الأرض.

ومن بين تلك الأخشاب التي توصلوا إليها خشبة مستطيلة طولها ١٤إنجاً و عرضها ١٠إنجات، سببت دهشتهم و استغرابهم، حيث لم تتغير و لم تتسوس ولم تبل كغيرها من الأخشاب.

وفي اواخر سنة ١٩٥٢م اكمل التحقيق حول هذه الآثار فظهر أنّ الخشبة المشار إليها كانت من سفينة نوح (ع) التي استوت على قمة جبل قاف، والأخشاب الأخرى عائده لنفس السفينة، ولوحظ أنّ اللوحة تلك نقشت عليها بعض الحروف باللغة السامانية، و هي أقدم لغة آنذاك.

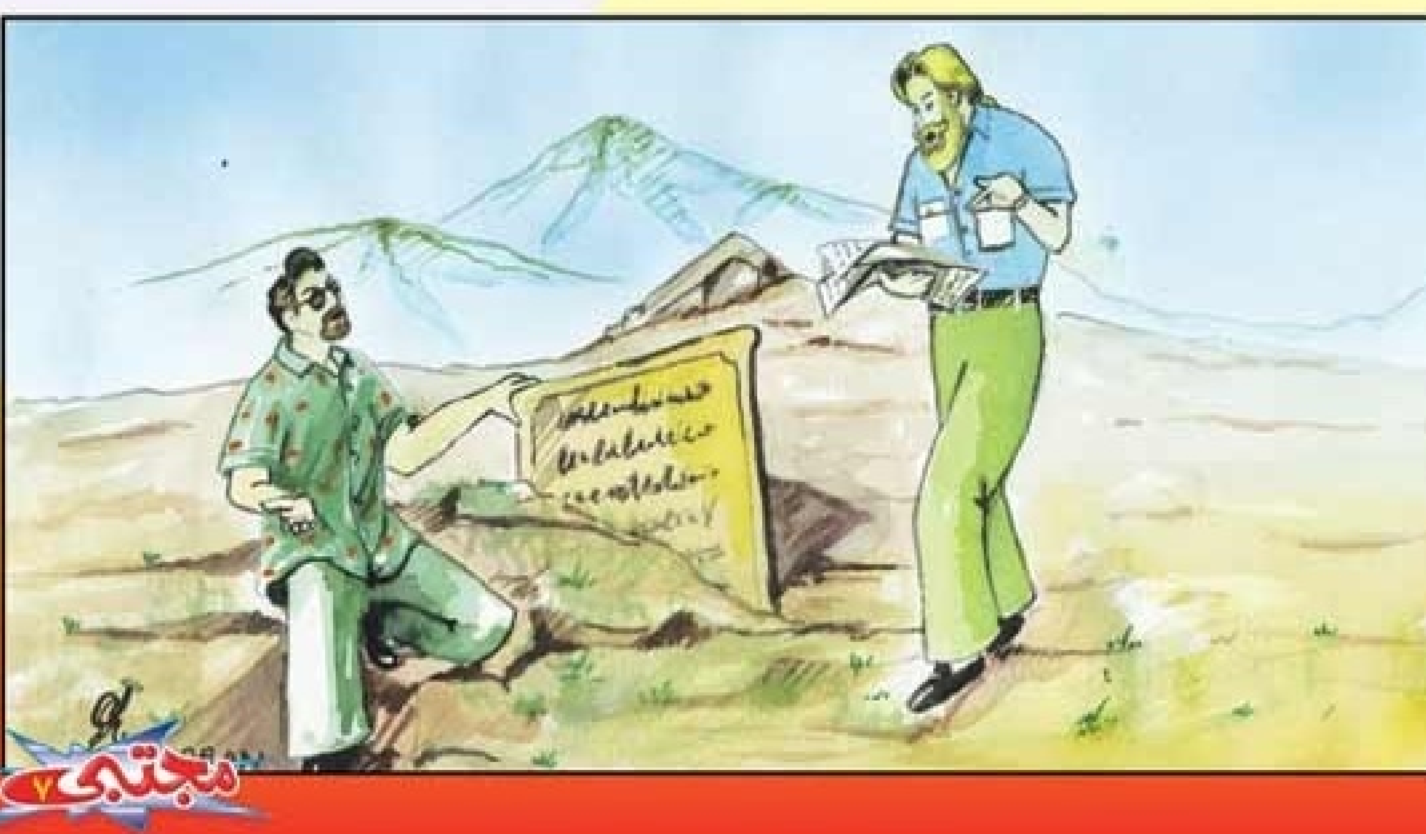
وعليه فقد شكلت الحكومة السوفيتية بعد الأنتهاء من الحفر لجنة من سبعة مختصين بالآثار للتعرف على حقيقة هذه الخشبة، و بعد ثمانية اشهر من دارسة تلك الخشبة و الحروف المكتوبة عليها، اتفقوا على أنها كانت مصنوعة من نفس الخشب الذي صنعت منه سفينة نوح عليه السلام، وأنّ النبي نوحاً (ع) قد وضع هذه الخشبة في سفينته للتبرك بها، و قد ترجم العالم البريطاني اوين ماكس استاذ الألسن القديمة في جامعة مانشستر ما ورد فيها إلى الأنجليزية وهذا نصّها مع تعريبها:



O my God my helper	يا إلهي ويا معيني
Keep my hards with mercy	برحمتك و كرمك ساعدني
And with your holy bodies	ولأجل هذه النفوس المقدسة
Mohammed	محمد
Alia	علي
Shabbar	شبّر
Shabbir	شبير
Fatima	فاطمة
Than are all Biggest and Honourables	الذين هم جميعاً عظماء مكرمون
The world estabilshed Forthem	العالم قائم لأ جلهم
Help me by their names	ساعدني لأجل أسمائهم
you can reformto right	أنت فقط تستطيع ان توجهني إلى الطريق المستقيم

ولقد بقي العلماء في دهشة أمام عظمة هذه الأسماء الخمسة و منزلة أصحابها عند الله تعالى، حيث توسل بها نبيه نوح (ع) إليه تعالى.

وقد دُهشوا مرة أخرى لعدم تفسخ هذه الخشبة رغم مرور آلاف السنين عليها، في حين تفسخ غيرها من الأخشاب، وهذه الخشبة موجودة الآن في متحف الآثار القديمة في موسكو.





(المطهرون الذين تجيبهم السماء إذا دعوا)

لما نزلت آية المباهلة على النبي (ص) في مسألة نصارى نجران قائلةً: ((قل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أ نفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)) لم يُخرج النبي معه من النساء إلاّ فاطمة عليها السلام، رغم وجود عمّته صفيّة بنت عبد المطلب، و بنت عمه أبي طالب أم هاني أخت أمير المؤمنين، و لم يخرج معه أياً من زوجاته فعلى ماذا يدل ذلك؟ إنه يدل على أنه أخرج معه المطهرون من السماء، الذين بهم يستسقى الغمام و يستجاب بهم الدعاء.

(أول مظلومة من آل محمد (ص))

يحق لكل مسلم أن يتساءل أين هو قبر الزهراء عليها السلام بنت رسول الله (ص)؟ ولماذا أخفي هذا القبر، فلكل إنسان يموت قبر يزار فيه إلاّ الزهراء، فلم يعلم أحد قبرها، وهي البنت الوحيدة لرسول الله صلى الله عليه و آله، ولماذا أوصت هي بإخفاء القبر؟ ولماذا أوصت بأن تدفن في الليل إذا نامت العيون ولماذا أوصت بأن لا يشهد أحد من هؤلاء الذين ظلموها جنازتها و الصلاة عليها؟

هذه أسئلة لا يجيب عليها إلا الشاكرون؛ لأنّ الله تعالى قال في كتابه الكريم:(وما محمدٌ إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتهم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً و سيجزي الله الشاكرين).

(فاطمة رائحة الجنة)

قال حذيفة بن اليمان: دخلت عائشة على النبي صلى الله عليه وآله وهو يُقبّل فاطمة عليها السلام، فقالت له: يا رسول الله أتقبّلها وهي ذات بعلٍ؟
فقال لها: (أما والله لو علمت ودّي لها إذن لازددت لها حباً.... فاطمة حوراء إنسية، فإذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت ابنتي فاطمة).

(المحن التي مرّت بها الزهراء (ع))



أمضت الزهراء عليها السلام ثلاث سنين من عمرها القصير في شعب أبي طالب، حينما حاصر القرشيون بني هاشم، ومنعوا عنهم الامدادات المعاشية؛ لتأييدهم لرسول الله صلى الله عليه و آله، فعاشت الحرمان و الفاقة و القحط في ذلك الوقت، وقبل عام من خروجهم من هذا الشعب توفّيت أمُّها خديجة رضوان الله تعالى عليها، ففقدت بذلك حنان الأمّ وعاطفتها، و جعلت تلوذ برسول الله صلى الله عليه وآله، وهي لم تزل في السنة الرابعة من عمرها، فأخذت تسأله قائلةً: أبه أين أمي؟ فنزل جبرئيل عليه السلام من قبل الله تعالى يقول للنبي (ص): ربك يأمرك أن تقرأ فاطمة السلام و تقول لها: (إن أمك في بيتٍ من قصب لا تعب فيه و لانصب).

(البيت العزيز المرفوع من قبل الله تعالى)



قال عبد الله بن عباس: كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله، و قد قرأ القارئ:
((في بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها أسمه .... الآية،))
فقلت: يا رسول الله؟ ما البيوت؟
فقال: بيوت الأنبياء و أشار إلى منزل علي فاطمة.

ابن آوى و الضبع

كلمات: جميل عيسى
رسوم: حسين ذاكرزاده




ووثب على قطعه اللحم فأنزلها من الشجرة
فلما لا مست قدماه الأرض انطبق عليه الفخ وأخذ يصيح من الألم ويستغيث
فلما علم ابن آوى بالخدعة تقدم إلى فخذ اللحم وأخذ يأكل منه براحة و اطمئنان بعد أن أمن شر الضبع و الفخ
لما سمعت مدفع الإفطار من فمك أفطرت
يا خداع أما قلت الآن: إنك صائم؟!
و بينما هما يتجادلان إذ دخل صاحب البستان و أعوانه و أنها لوا عليهما بالضرب و الركل
تقبل الله صومك فالأجر فيه على قدر المشقّة!

إياكم والتعدي على حقوق الناس



كان الحجاج الايرانيون يذهبون إلى الحج عن طريق النجف الأشرف، وكان أحد من هؤلاء الحجاج يحمل سفطاً قد جمع فيه مجوهرات ثمينة، فسأل عن الثقة الأمين في هذا البلد، فأخبره أهل النجف عن شخص معروف بالأمانة، فأودع ذلك السفط عنده، و صار يتردد عليه طيلة وجوده في النجف.

فلما سارت قافلة هذا الرجل الإيراني، غرت هذا الرجل الأمين نفسه و زينت له فتح السفط، وعندما فتحه وجده مملوء بالجواهر الثمينة، فعزم على أن لا يرده إلى صاحبه مهما كانت الأحوال.

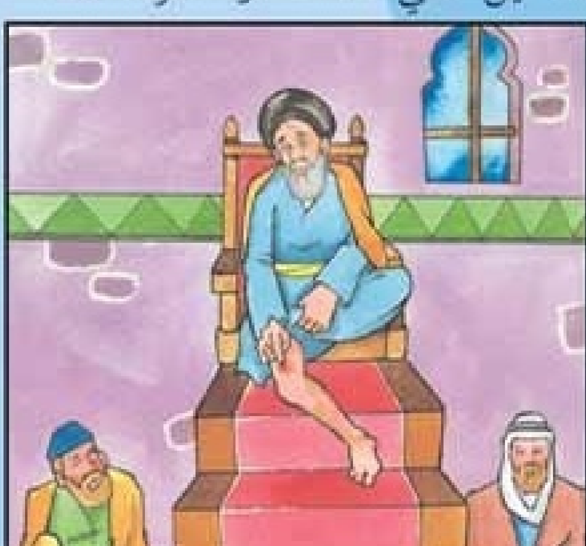
ولما عاد الحجاج من أداء مراسم الحج جاء الحاج الايراني إلى من أودع عنده سفطه طالباً إياه، فأنكره عليه انكاراً شديداً، فذهب الحاج المسكين إلى حرم أمير المؤمنين و تعلق بالضريح المقدس مستغيثاً بالله تعالى، متوسلاً بأمير المؤمنين عليه السلام، فرأى الأمير عليه السلام في عالم الرؤيا، فذكر له قصته فقال له: اذهب الى ولدي السيد هاشم الحطاب، وكان السيد هاشم من العلماء الأبرار، ومن الوعاظ المحترمين الذين يصدقهم الناس و يتأثروا بمواعظهم.



فسأل الحاج الايراني عن السيد هاشم الحطاب، فقيل له: إنه غائب في عمله يجمع الحطب فانتظره السيد في باب النجف، وكان لمدينة النجف الأشرف يومئذٍ سور له باب فانتظره هناك، فلما جاء السيد هاشم أرشدوه إليه، لكن الحاج الايراني لم تملأ عينه هيئة السيد هاشم و ثيابه المتواضعة، فلم يتكلم معه بشيء، فرجع إلى الحرم وظل يتوسل و يستغيث، وإذا به في الليلة الثانية يرى نفس الرؤيا، فذهب للقاء السيد هاشم، فلما جاء نهض إليه مستغيثاً به طالباً أن يساعده في استرجاع أمانته قال له السيد هاشم: أين كنت؟ أنا كنت منتظراً لك منذ يومين؛



لأنّ جدي أمير المؤمنين أمرني بذلك، فاعتذر الحاج الأيراني. وحينما حلّ عصر ذلك اليوم ـ وكان للسيد هاشم مجلسٌ للوعظ في الصحن الشريف عصراً – ارتقى السيد هاشم المنبر وقال للناس: لن أتكلم هذا النهار عن الموعظة وإنما سأقص عليكم قصه كتمتها ثلاثين سنة، ولولا أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أمرني بإظهارها لما أظهرتها، ثم قال: إنه عند ما كان يذهب إلى جمع الحطب كان يمر ببقال في باب مدينة النجف، و هو فلان و سمّه وكان معروفاً في أوساط النجفيين وقد توفى منذ ثلاثين سنة وقد اشتريت منه يوماً مقداراً من التمر، فبقى عندي ما يساوي أقل أجزاء العملة! يعني أقل من ـ فلس ـ عن مقدار دينه في رقبتي، ومضت على ذلك أيام، وفي ليلة من الليالي رأيت فيما يرى النائم أن القيامة قد قامت، وإذا بالصراط قد نصب للناس، فمررت عليه و سُئلتُ أولاً عن الولاية، ثم عن الصلاة، والزكاة و الصوم والحج و الجهاد وغيرها، وكنت كلما انتهيت من مرحلة يؤمر بي بالوقوف في غيرها لأُسأل عن حقها، إلى أن انتهيت الى موضع العرض على الله جلّ و علا، وهو الموضع الأخير الذي يسأل فيه العبد عن حقوق الناس، فأمر بي وأنا في أعظم دهشة و أضيق حال و صرت استغيث من ذلك الحال: بأني لست مطلوباً لأحداً من الناس، وبينما أنا استغيث وإذا بالبقال قد أقبل وهو قطعه من النار تسوقه الجلاوزة وهو يناديني قائلاً: أين حقي؟ فقلت: وما هو حقك؟



فطالبني بذلك المقدار القليل المتبقي في ذمتي له فقلت له: لقداً برأت ذمتي منه، فقال نعم ولكني لم أفعل، فتحيرت وأنا في تلك الشدة والضيق، قلت له: خذ قطعة من لحمي بدلاً عنه ودعني أجوز على الصراط، فقال: لا ولكن دعني أبرّد إصبعي بغمسها في فخذك، فاستسهلت الأمر وقدمت إليه فخذي فوضع أصبعه عليه، فاحسست أني التهبت بكل كياني، وانتبهت من رقدتي ورأيت الأثر في فخذي، ومازلت أقوم بمداواته منذ ذلك التاريخ، وهذه آثاره ثم كشف للناس عن فخذه ثم قال: فليتق الله المؤتمن على السفط و ليؤد الأمانة إلى صاحبها و إلاّ فضحته بين الناس، فقام المؤتمن من ساعته وارجع السفط إلى صاحبه، فاعتبروا يا أولي الباب!!

أول مظلومة من أهل بيت محمد (ص)



كانت ولازالت صفة الوفاء من الصفات الإنسانية الحميدة التي يتحلى بها كل إنسان يحترم نفسه ويعتز بإنسانيته.

ولم يقدم شخص للإنسانية جمعاء ما قدمه رسول الله صلى الله عليه وآله لأمته، ولعل من كانوا معاصرين له من صحابته قد رأوا بأم أعينهم ما تحمل صلى الله عليه وآله من الجهد والعناء، هو وأهل بيته عليهم السلام، حتى استقرت رسالة السماء، ونبتت في الأرض على رغم أنوف المشركين والمنافقين.

ولقد شكر الله تعالى سعيه وجهاده وعناءه، فأمر الناس بوجوب طاعته ومودة أهل بيته حينما قال عز من قائل: ((قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)) ولقد أفصح النبي (ص) عما تعنيه هذه الآية الكريمة مبيناً أن مودة أهل بيته أمر لازم في أعناق الناس الى يوم القيامة لقاء أتعابه وجهاده وهدايته للناس الى سبيل الرشاد ولأن أهل بيته هم المطهرون من السماء.

ولقد تجمعت صفات الخير والكمال فيهم، فمودتهم أمر بديهي، لأن الإنسان لا يحب إلا المثل العليا والصفات الكريمة، وهذه قد اجتمعت فيهم بالإجماع. ولكن ومع شديد الأسف أن الذي حصل بعد وفاة النبي (ص) عكس ذلك تماماً، إذ هجموا على أحب إنسان إليه، وأعز بيت عليه، فأحرقوا الباب وكسروا ضلع بضعته الطاهرة الزهراء، التي يرضى الله تعالى لرضاها ويغضب لغضبها، متنكرين لأوامر السماء ووصايا الرسول في أهل بيته في عمل أقل ما يقال في حقه أنه جرأة وجسارة وجفاء وقسوة، ظلت على أثره بضعته الطاهرة ملازمة للفراش معصبة الرأس، محترقة القلب لا تفارقها الدمعة واللوعة حتى لحقت بأبيها صلى الله عليه وعليها وهي في عمر الزهور في الثالث عشر من جمادى الأولى لسنة ١١ من الهجرة على رواية، فكانت أول شهيدة من أهل بيته فتحت الباب على مصراعيه لتأتي بعدها قوافل الشهداء منهم يشكون إلى الله تعالى عظم الانحراف وفداحة الظلم.

يا فاطمة



فضيلة السيد الجليل السيد مرتضى الكشميري صاحب الكرامات الباهرة و المكاشفات الكثيرة نقل عنه ابنه السيد علي نقي الكشميري قال:

سمعت من الفاضل السيد عباس اللاري مايلي: حينما كنت في مدينة النجف الأشرف، مجاوراً باب مدينة العلم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام طلباً لتحصيل علوم آل محمد (ص) صادف في أحد أيام شهر رمضان المبارك أن خرجت من المدرسة التي اسكن فيها عصراً لا شتري طعاماً للإفطار، فاشتريت الطعام وعدت إلى غرفتي في المدرسة، فوضعته فيها و أقفلت بابها، وذهبت لأداء صلاة المغرب و العشاء، فلما صليت عدت الى المدرسة لأ تناول طعام الإفطار، فأدخلت يدي في جيبي لأُخرج مفتاح الغرفة، فلم أجده، ففتشت عنه هنا و هناك في المدرسة، وسألت عنه زملائي الطلاب، ولكن دون جدوى، فتحيرت ماذا أصنع! وقد بلغ بي الجوع والعطش مداه، فخرجت من المدرسة حائراً أبحث في الطريق بين المدرسة والحرم المطهر لعلّي أجده، فصادفت في طريقي السيد الجليل السيد مرتضى الكشميري رحمة الله عليه، وكان لي معرفة به، فقال لي مالي أراك متحيراً؟ فأخبرته بقصتي، فجاء معي إلى المدرسة، ولما وصلنا إلى باب الغرفة، قال لي: يقولون إنّ من يعرف اسم أمّ النبي موسى عليهما السلام وينطق به على قفلٍ مغلق فإنه ينفتح، فهل جدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام أقل منها في ذلك؟ ثم وضع يده على القفل و نادى: يا فاطمة! فانفتح القفل! وكان ذلك درساً لي في الاستغاثة بسيدة النساء، كلما عرض لي أمر مشكل و الحمد الله رب العالمين.

قاضي قرقوش والطباخ

كلمات : علي الجاسم
رسوم : نوران

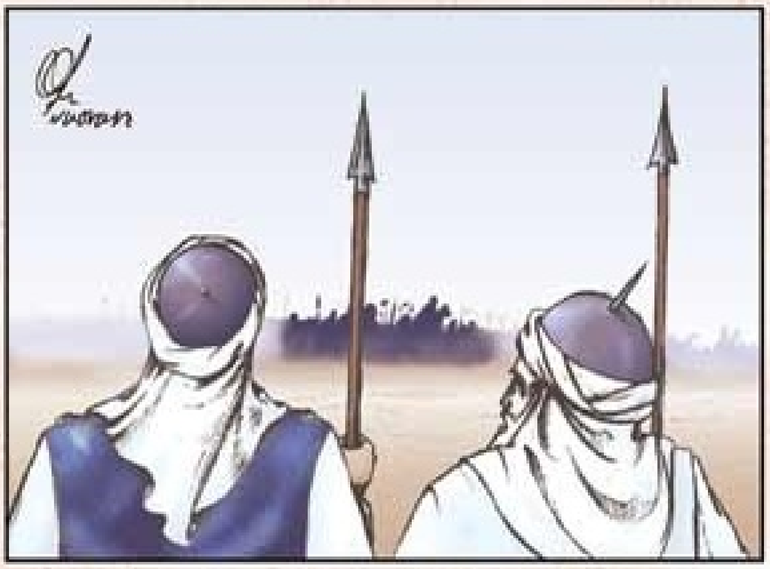



فتعلق به أبو الطفل و سلمه لصاحب الطيور، فأخذا يضربانه
و بينما هم كذلك إذ رأوا حماراً واقعاً في حفرة و صاحبه لا يستطيع إخراجه منها، فرأى الطباخ أنه من المروءة مساعدته، فأخذ بذيل الحمار وجذبه بقوة فقطعه
واستدعى القاضي صاحب الطيور، ولما سأله عن دعواه فأخبره بما جرى
ألم تسمع كلام الله حيث يقول: (يحيي العظام وهي رميم)
وصيني هذه التي فقأها
وكان صاحب الطيور كافراً
عينا الكافر بعين مسلم، وعليه فلا بد له أن يفقأ عينك الثانية حتى تفقأ إحدى عينيه إقامةً للعدل و أحياءً للسنن
فاضطرب صاحب الطيور و أبى قائلاً: أبقى بعين واحدة خيرٌ من أن أكون أعمى فقال القاضي: الأحكام لابد أن تُجرى هنا، فإن امتنعت من إجرائها فعليك غرامة لابد أن تدفعها، فدفعها المسكين صاغراً و خرج
ثم نادى القاضي على الغريم الثاني فقال له: ما هي دعواك؟ فقص عليه القصة، وكيف كان الطباخ سبباً في موت ابنه؟
فقال القاضي: لك عليه أن يحضر لك ولداً مثل ولدك، و الذي أراه أن تطلق زوجتك فيتزوجها هو، فتحمل منه بولد و تبقى عنده لحين أن يكون ذلك الولد في سن ولدك فيعطيك إياه بدلاً عن ابنك.
فقال أبو الطفل المسكين: ولدي لا أريده و زوجتي لا أطلقها، فقال القاضي: الأحكام لابد أن تقام وإلا فادفع الغرامة عن امتناعك عن إجرائها فدفعها و خرج بخفي حنين
ولما سمع صاحب الحمار بأحكام القاضي هرب و هو يلوح بذيل حماره قائلاً: حماري سالم و ذيله صحيح، والقاضي يقول له: يا ولدي أرفع إلينا دعواك لأحكم لك بالعدل
سمعاً و طاعة يا مولاي؟!!
إذا أمرتك مرة ثانية بمثل هذا الأمر فلا تتوقف ولا ترد علي

يا مدبري ولست أدري

سأذكر لكم أيها الإخوة و الأصدقاء في هذه الصفحة أنّ الله تعالى هو المدبر لأمُور عباده الكبيرة و الصغيرة، فلابد من الاستعانة به في كل شيء:

مقدمات النصر وأسبابه



في معركة بدر: معلوم أنّ عدد المسلمين الذين شاركوا في معركة بدر كان ثلاث مائة وثلاثة عشر، و كانوا قليلي المؤن والسلاح، ومعروف أنّ المشركين كانوا أكثر من ثلاثة أضعافهم مع الوفرة في المؤن و السلاح والتعزيزات، ولكن الله تعالى يقول:(وإذ يريكموهم إذا التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضى الله أمراً كان مفعولاً) فكانت هذه الأمور التي صنعها الباري سبباً لالتقاء الفريقين و سبباً لا نتصار المسلمين نصرا باهراً، ولولا ذلك لما حصل النصر، إنها إرادة الله تعالى و تدبيره.

(كيف تتحول الليرة الذهبية إلى شيء آخر في نظر الناس)

قال أحد الثقات المعروفين:

كنت جالساً في أحد الأيام عند أحد الأصدقاء في محلة في كربلاء، وكان يبيع القماش، فوقع نظري على قطعة نقود ذهبيه تشبه الليرة الذهبية، دون أن يلتفت إليها المارّن فتوجهت إليها دون أن أخبر أحداً، ومددت يدي إليها لآخذها فلم أجدها كما تصورت، وإذا بها شيء آخر، فعدت إلى مكاني و صرت ألوم نفسي على ما فعلت، ونظرت، إليها مرة أخرى وحدقت النظر إليها، وإذا بها قطعة نقود ذهبية لا شبهة فيها، فقمت إليها ثانية، ولما وصلت إليها و إذا بها ليست كذلك، فندمت على قيامي مرة أخرى وعدت إلى مكاني، ولكني بقيت أنظر إليها، فجاء سيد محترمّ وهو ينظر في الأرض هنا و هناك، و كأنه يبحث عن شيء، فلما وصل إليها التقطها و وضعها في جيبه، فأسرعت إليه و سألته عن هذا الشيء الذي التقطه، فقال: رزقني الله اليوم مولوداً ولم أكن املك شيئاً، فذهبت إلى فلان واقترضت منه ليره ذهبية، و ذهبت إلى السوق لا شتري بعض الحاجات، فلما أردت صرف الليرة لم أجدها، فعلمت أنها ضاعت، فعدت على نفس الطريق فوجدتها. فما هي النتيجة التي تخرج بها من هذه الحادثة؟ أجل النتيجة التي تخرج بها هي أنّ الله تعالى سبحانه هو المدبر لأمور عباده.

الجود و السماحة و تأثيرهما في الهداية

السيد مرتضى علم الهدى من مراجع الدين العظام، صاحب العلوم الكثيرة وكان في عهده زعيم الشيعة الإمامية، وكان يمنح طلبة العلوم الدينية رواتب شهرية، وفي إحدى السنوات أصاب الناس القحط و الفقر بسبب الجفاف غير الاعتيادي الذي حلّ في تلك السنة، فقام السيد بالإنفاق على الناس، وكان من بين الناس المعدمين رجل من اليهود ضاقت حاله، فاضطرّ إلى التوجه إلى السيد قائلاً: إنني مستعد لأن أدرّس الطلبة علم النجوم مقابل المقدار الذي تتفضل به عليّ، لكن السيد لم ير حاجة إلى ذلك، فاقترح عليه أن يحضر دروس الشريعة الإسلامية مقابل ما يعطيه من مال.

وافق الرجل، وصار يحضر تلك الدروس ويصغي للأفكار الإسلامية و تعاليم الدين، و استمر فيها إلى أن أدركته الهداية إلى الدين الحق حينما رأى ذلك السلوك الإنساني الرفيع الذي قابله به سماحة السيد، وهذا الفكر السليم من هذه الدروس العظيمة.

وكان سماحة السيد معروفاً بالجود و السماحة، فكانت له قرية كبيرة أوقف منافعها وعائداتها لشراء الورق الذي تحتاجه كتب العلماء و الدروس الدينية.

سُئل أبو العلاء المعري يوماً عنه فقال:

يا سائلي عنه لما جئت تسألُهُ ... ألّا هو الرجل العاري من العار

لو جئته لرأيت الناس في رجُلٍ ... والدهر في ساعةٍ و الأرض في دار

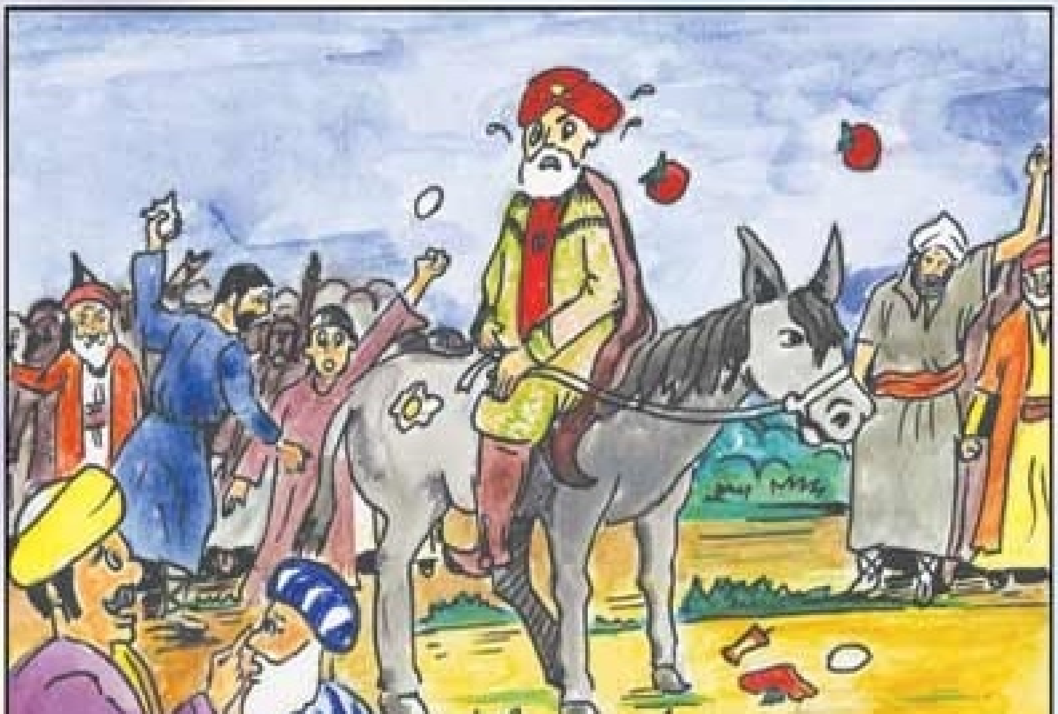


العاقل من اعتبر بغيره



يروى أنَّ رجلاً مرض له طفلٌ، فنذر إن عافاه الله أن يدفع مئة ليره لمجنون ما، وبعد أيام عوفي ذلك الطفل، فتحقق النذر عليه، فذهب الرجل ليدفع المال، فبينما هو في طريقه يبحث عن مقصوده، وإذا برجل يغنّي و يعربد ويصفق بيديه و يغير قسمات وجهه، فعرف أنه مجنون من خلال حركاته، و أنه هو المطلوب فاستوقفه، فوقف المجنون و سأله عما يريد، فقال الرجل: إنني نذرت هذه المئة ليره لمجنون، وقد استحق عليَّ النذر فخذها إليك، فنهره المجنون بعنف قائلاً: من أدراك أنني مجنون، و رفع يده ليضربه فهرب الرجل.

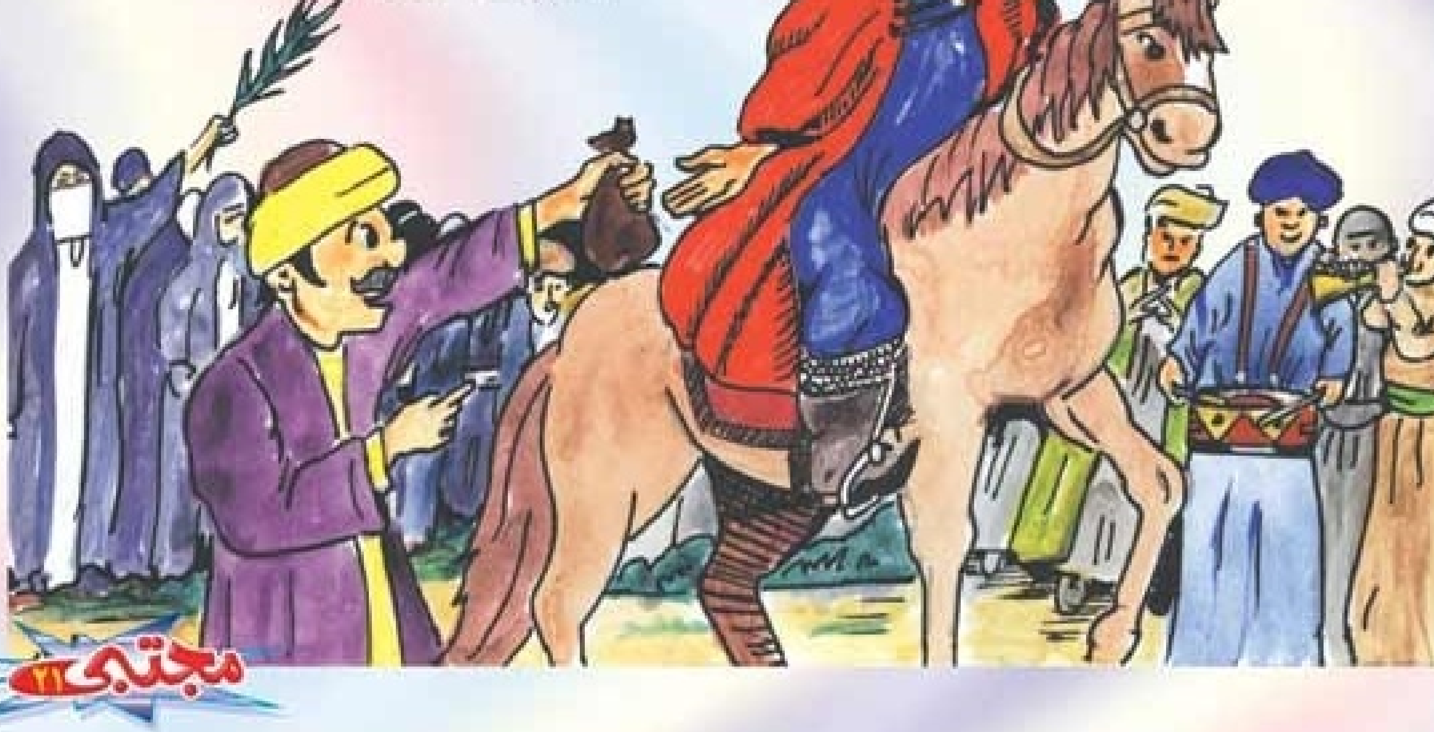
ثم سار الرجل في طريقه يبحث عن مقصوده، وبينما هو كذلك إذ رأى حماراً عليه رجل وسيم، ولكن قد ركب على الحمار بخلاف طريقة العقلاء، إذ وجّه وجهه إلى ذنب الحمار وقفاه



إلى وجهه، و الناس حوله يضحكون ويصفقون و يرشقونه بالطماطم و البيض الفاسد و الفضلات،

فتعجب الرجل من هذا المنظر الغريب ولما سأل عنه، قالوا له:
إنّ هذا كان حاكماً لهذا البلد، و قد أُحيل على التقاعد، فالناس يودعونه بهذه الطريقة فاستغرب من ذلك.

واستمر في مسيره، وإذا بموكب حافل و رجل راكب على فرس عال تبدو عليه الهيبة، و الطبول تدق حول موكبه و الرجال و النساء في فرح و سرور، أما هو فقد بدى أنه في أقصى درجات السرور والأنس، فاستغرب من ذلك، ولما سأل عن هذا الرجل قيل له: هذا الحاكم الجديد لهذه البلدة، فضحك الرجل من هذا التناقض، إذ بينما يرى الحاكم السابق يصنع معه ما يصنع من المهانة والازدراء وهو في غاية السرور و الأنس، فقال في نفسه: هذا هو الرجل الذي يستحق النذر، فلو كان له ذرة عقل لاعتبر بسابقه، وفعلاً مضى الرجل نحوه وشق الصفوف، ولما وصل إليه سلم عليه، وقص قصته عليه ثم قال له: إنني لم أجد غيرك يستحق هذا النذر؛ لأن الحاكم السابق قد مرّ أمامك وهو يرشق بالبيض الفاسد بعد طول الخدمة، فلو اعتبرت به وتحاشيت هذه العاقبة، لكنه لم يكترث لذلك و تسلم المبلغ شاكراً له !!!!!.





عصافير الجنة



(الفكاهة و الأدب)

كان السيد محمد القزويني أديباً فاضلاً فكهاً من عائلة أنجبت الكثير من الشعراء والفضلاء والأدباء، وفي يوم من الأيام آلمه إحد أسنانه فقلعه، ولما سمع متصرف الحلة بذلك جاء لعيادته، وكان المتصرف سني المذهب ــ فلم يخرج السيد محمد لمقابلته، بل كتب له أبياتاً في رقعة يعتذر فيها عن عدم مقابلته، وفيها تورية جميلة علىٍ سبيل المداعبة، وهي:

ولي سِنٌ يؤلمني كثيراً ... ويذهب لذة المأكول عني
ففارقني فصرت قرير عين ... فلا آسى إذن لفراق (سني)

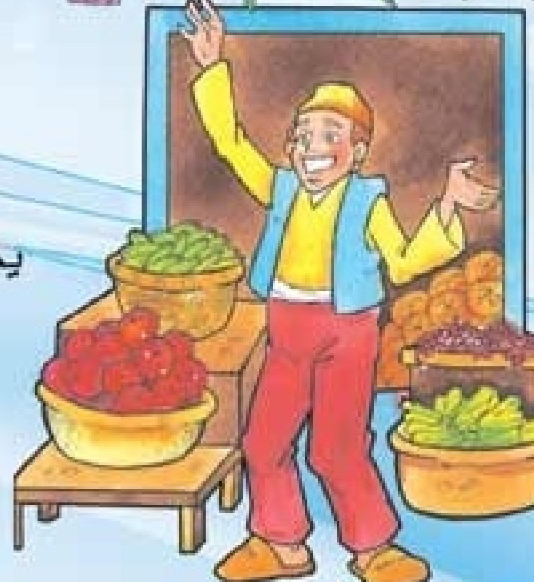
(يا غافلين اذكروا الله)

قال النبي صلى الله عليه و آله: نزل جبريل إليّ ، وقال لي: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: كل ساعة تذكرني فيها، فهي لك عندي مدّخرة، وكل ساعة لا تذكرني فيها فهي منك ضائعة.

(فاسألوا أهل الذكر)



دخل على الإمام الصادق(ع) رجلٌ من مواليه وقد أصابته الحمى، فقال له الإمام: مالي أراك متغير اللون؟ فقال: جعلت فداك، أصابتني الحمى منذ شهر، ولم تتركني وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه المترفقون (يعني الأطباء) فلم انتفع بشيء من ذلك، فقال الإمام عليه السلام: حلّ أزرار قميصك وادخل رأسك فيه، وأقم و أذّن واقرأ سورة الحمد سبع مرات، قال: ففعلت و إذا بي أجد النشاط في جسمي و الحيوية في حركتي.



(فوائد الكذب!)

قال الأب لابنه: إياك والكذب، هل تعلم ماذا يحل بالكذابين يا ولدي؟ فقال الولد: نعم .... إنهم متى كبروا تستخدمهم المحلات التجارية لجلب الزبائن بالغش والتزوير.

(الآية الدقاقة)

إذا أردت أن تستيقظ في الساعة التي تريدها فاقرأ آخر آية في سورة الكهف (قل إنما أنا بشرٌ مثلكم يوحى إليّ أنما إلهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً و لا يشرك بعبادة ربه أحداً) فعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقّظ في الساعة التي يريد.

(من آداب المائدة)

١- غسل اليدين قبل الأكل وبعده.

٢- أن تبدأ بـ(بسم الله الرحمن الرحيم)

وإن نسيتها فقل متى ما ذكرتها (بسم الله على أوله و آخره).

٣- الأكل باليد اليمنى وبثلاث أصابع منها .

٤- الأكل من أمامك و ليس من أمام الآخرين.

٥- تصغير اللقمة.

٦- إطالة الجلوس على المائدة و مضغ الطعام جيداً.

٧- حمد الله و الثناء عليه بعد ذلك.

وقد رأى النبي (ص) أبا أيوب الأنصاري يلتقط ما وقع من الطعام على المائدة، فقال (ص): بورك لك و بورك عليك و بورك فيك.



اختبر سرعة بديهتك

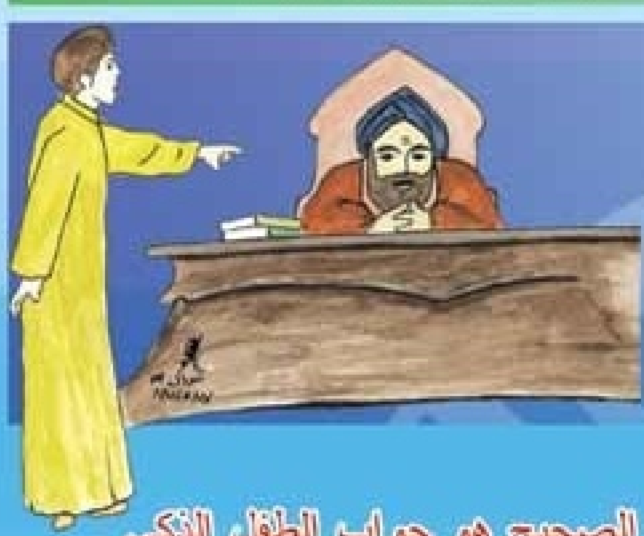
سار السائق على الرصيف، فصدمت السيارة طفلاً، فترك الناس ذلك السائق و اتبعوا غيره عمداً فما هو الحال؟



شخص كان معه سلة فيها بيض، فمر بصديق له فأعطاه نصف ما في السلة ونصف بيضة، ثم مرّ بصديق ثان فأعطاه نصف ما بقي فيها ونصف بيضة، ثم مرّ بثالث فأعطاه نصف الباقي ونصف بيضة، ولم يبق شيء من البيض في السلة ولم يكسر بيضة واحدة، فكم كان في السلة من البيض؟

ما رباعي حروف — وهي خمسُ في البناء
كله نبتٌ ولكن — نصفه طائر ماء

ما هو الشيء الذي هو حامل و محمول و يابس ومبلول؟



يا قاضي تها، إمرأةُ تزوجتها،
هي ولدتني
وأنا ولدتها، كيف تحل هذا اللغز.

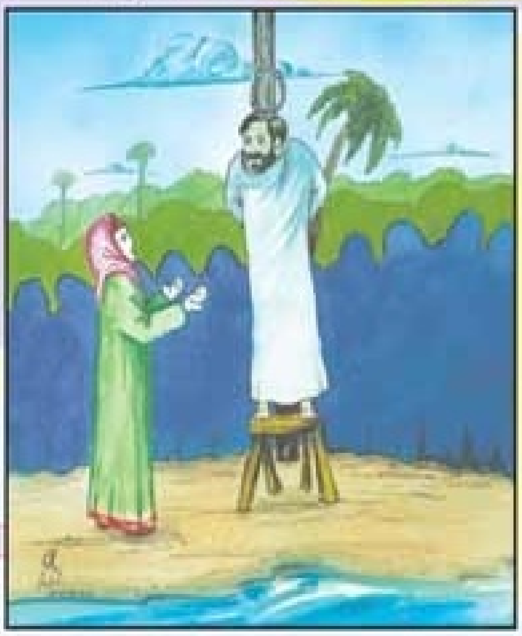
أجوبة العدد ٦٠ربيع الثاني ١٤٢٥

١- الجوز
٢- عنّاب
٣- الجواب الصحيح هو جواب الطفل الذكي
٤- لم يبق عصفور على الشجرة

ملاحظه: الجواب في العدد القادم إن شاء الله.

(إذا كان بيتك من زجاج فلا ترمِ الناس بالحجارة)

قال أحدهم لأبي نؤاس الشاعر: سمعت أنّ هارونَ الرشيد أنعم عليك فجعلك مسؤولاً عن الحمير و القردة، فقال أبو نؤاس على الفور: إذن من الآن وجبت عليك طاعتي!!



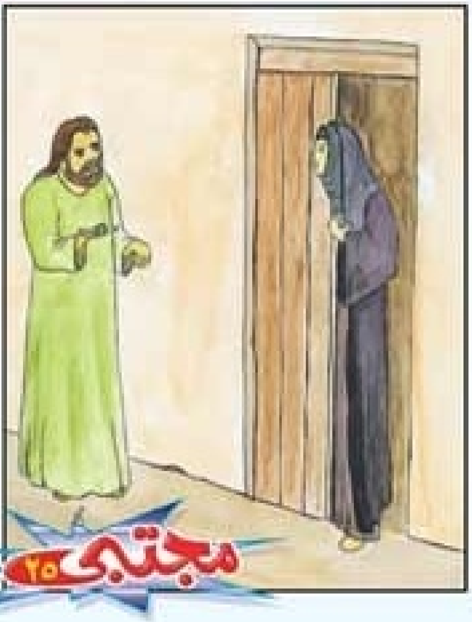
(للنساء فقط)

رسا رجل بقاربه على جزيرة في عرض البحر بطريق الخطأ، فوجد سكانها جميعاً من النساء فقط، فألقت النساء القبض عليه و حكمن عليه بالإعدام، و عندما سألنه عن رغبته الأخيرة قبل موته قال: أرجو أن تقوم بشنقي أقبح واحدة منكن، فلم تتقدم آية واحدة منهنّ على الدنوّ منه.



(مهنة مربحة)

أقبل شحاذ علّق برقبته لوحة مكتوب عليها: أخرس و أطرش، فاستقبلته امرأة فسألته متأثرة لحاله: صحيح أنت أخرس و أطرش؟ فقال الشحاذ على الفور: نعم والحمد لله!!!



(لماذا تنفست الصعداء)

كان لأحدهم صديق، وفي أحد الأيام توفي ذلك الصديق، فجاء صديقه إلى زوجته الأرملة معزياً مواسياً طالباً منها شيئاً من آثار الفقيد للذكرى، فتنفست الصعداء و قالت له بحرارة: المرحوم يحفظ في زوجته، ولم يترك المرحوم أثراً غيري!!

فوائد يغفل عنها الناس



إن كل حيوان له آذان بارزة فهو ولود،
بعكس الحيوان
الذي تكون آذانه غير بارزة فهو يبيض.

النفط الأسود يزول إذا غسل بالنفط الأبيض، والنفط الأبيض يزول إذا غسل بالسمن، و السمن يزول إذا غسل بالصابون.



كل طائر يبيض إلاّ الخفاش فأنه يلد.

إنّ أغصان الشجرة لها ملك هو سيدها، وهو الغصن الطويل في الشجرة الذي يتوسط الأغصان، فإذا ترك في نموه طالت الشجرة و قل ثمرها، و إذا قصّ هذا الملك صارت الأغصان الباقية مستديرة و كثر ثمرها.



إنه إذا قصت الشعرات النابتة على أنف الهر اختلّ توازنه، ولم يستطع المشي على شرفات البيوت، وإذ قصت هذه الشعرات من أحد الجانبين و ترك الآخر لم يستطع الهرّ إذا صعد على الشرفة إلاّ أن ينقلب.



إنّ الجروح الصغيرة بعدما يغسل عنها الدم إذا وضعت عليها ورقة ريانه من ورق النبات، كورقة الخس أو ورقة الفجل فعندما يكشف الجرح بعد ساعات فإنه يكون ملتئماً.

أحلام أم إخبارات غيبية



فالله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين

مرّ أحد الإخوة اللبنانين، واسمه الشيخ علي الفقيه من منطقة حاريص إلى منطقة البياض عن طريق وادي عاشور، ومعه أحد أصحابه، واسمه الشيخ خليل، فصعدا في منطقة الحرش، والشيخ خليل يقص عليه رؤياً رآها فقال: رأيت فيما يرى النائم أنني وإياك نسير في هذا الطريق، و بينا نحن نسير وإذا بأفعى ذات ألوان متعددة، فضربتها بقضيب كان بيدي على عنقها فقتلتها، وبينا هو يقص الحلم، فإذا به يشاهد تلك الأفعى و هي من الافاعي القاتلة المعروفة بسمها الشديد، فراح الشيخ خليل وكان بيده ذاك القضيب يضربها به على عنقها فقتلها.

(يعجز الأطباء عن علاجه، فيخبره به المرحوم والده)



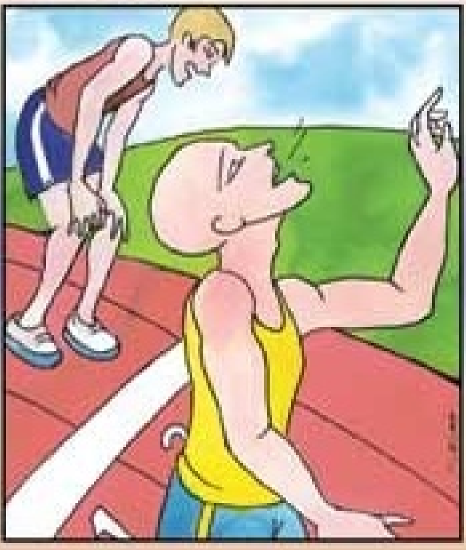
في ليلة الجمعة الثاني من آذار سنة ١٩٦٨م. أصاب الحاج أحمد الصائغ وجع في جنبه الأيسر ثم صعد الوجع إلى أن وصل إلى تحت أضلاع الصدر، وبقي يعاني منه مدة من الزمن، فبينما هو نائم، رأى والده المرحوم في عالم الرؤيا ـــ وكان له المام بعلم الطب ـــ فسأله عن وجعه، ثم قال له: لا تهتم لذلك و لاتصرف أموالك على الأطباء و شراء الأدوية، إنّ دواءك موجود و قيمته ربع ليرة لبنانية تشتري به حبّاً طيّب الرائحة يشبه الرز، يسمى [المحلب] يستعمله القرويون في كعكة العيد. تضعه في فمك و تمضغه، فإنك تبرأ إن شاء الله.



قال الحاج أحمد: فانتبهت من نومي و ذهبت للبحث عن ذلك الدواء حتى وجدته، و كانت قيمته ربع ليرة لبنانية فاستعملته و برئت، والحمد لله رب العالمين.



رياض الأصدقاء



(جسم الإنسان مصنع كيمياوي)

إذا ركضت بسرعة في سباق أو بدون سباق، فإنَّ عضلاتك تستهلك الاوكسيجن بسرعة أكبر مما تستطيع رئتاك تزويدك به، فتلجأ الخلايا العضلية عندئذٍ إلى التنفس اللا هوائي لتوفر لك طاقة إضافية، أما من أين تحصل تلك الطاقة؟ الجواب إنها تحصل من حامض اللبنيك الذي يسبب ألماً و تشنجاً في العضلات، لذلك يأخذ الريا ضيون أنفاساً عميقة في نهاية السباق لأخذ الحاجة اللازمة من الاوكسيجن وطرد حامض اللبنيك.

عبد الحميد العلي - البصرة



(المرأة هي المخلوق الوحيد الذي لا يكبر مع الزمن)

قال الطبيب لامرأة راجعته في صحتها فقال لها: تقولين: إنك تعانين من آلام حادة في المفاصل، و تشعرين بخلل و عجز في القلب و تتنفسين بصعوبة ..... فكم عمرك الآن يا سيدتي: فقالت السيدة: أربع و عشرين سنة!!

قال الطبيب: الظاهر أن ذاكرتك هي الأخرى مريضه!!

فاتك المحروق - البحرين



(أدب مدنية العلم)

حينما زار الألوسي مدينة النجف نظم بيتين من الشعر في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، و ظنّ أنهما غير قابلين للتشطير و هما:

المرتضى للمصطفى نفسه ... يهدى البرايا لصراط سوي
لكنه في حكمه تابعٌ ... لأنه تأكيده المعنوي

فلما عرضها على أحد المجالس في النجف، وكان الشيخ عباس كاشف الغطاء، موجوداً معه، فلما سمعها شطرها على الفور فقال:

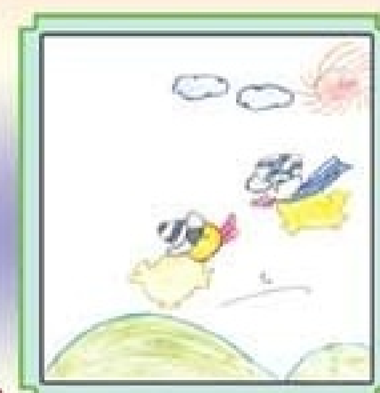
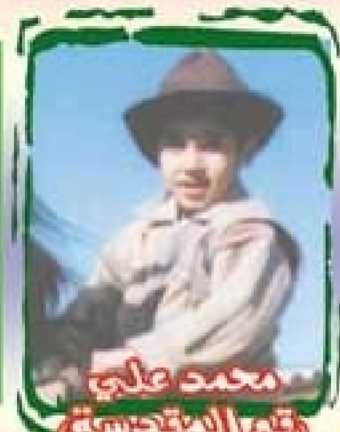
المرتضى للمصطفى نفسه ... وقل: تعالوا فيه نصّ جلي
يتبع في أحكامه مابها ... يهدي البرايا لصراط سوي
لكنه في حكمه تابعٌ ... يتبعه في كل أمر روي
مستوجب للنصب من بعده ... لأنه تأكيده المعنوي

عادل الخرسان - النجف



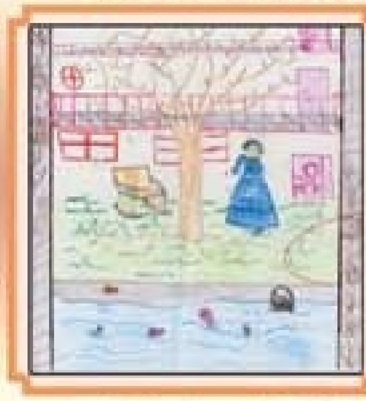
بريشة وصور الأصدقاء



محمد علي
قم المقدسة

كوثر علي
قم المقدسة




رقية حسين
قم المقدسة




ريحانة عبدالمجيد
قم المقدسة




زهراء حيدر
قم المقدسة

رسائل الاصدقاء

١) كتب الينا الصديق العزيز السيد محمد حسين الجلالي من مدينة قم المقدسة يقول:

نشكركم على هذه المجلة المباركة ونسأل الله تعالى لكم المزيد من التوفيق لخدمة الجيل الاسلامي المؤمن، ولقد سررنا بمجلتكم المجتبى ومواضيعها التربوية، ونحن مستعدون للمشاركة معكم في هذه المجلة الجميلة.

مجلة مجتبى:

نشكر الأخ الجلالي على هذه العواطف الصادقة ونرحب بمشاركاته معنا فليرسل الينا ما يحب ونعده بالنشر انشاءالله.

٢) كتب الينا الاخ محمد حسن ماجستير في مناهج وطرق التدريس من البحرين يقول:

اعبر لكم عن مدى اعجابي بهذه المجلة المحترمة (مجتبى) من جميع النواحي محتواها، وتنوع موادها، وابوابها الشيقة، و رسومها الجيدة، وورقها اللماع و طباعتها الجيدة واخراجها، وارغب في الاشتراك فيها فاعلموني عن الطريقة التي يمكنني الاشتراك فيها كما ارجوا الحصول على الاعداد السابقة لان لي فكرة في اعداد مكتبة خاصة لمسجد القرية وركن خاص بالاطفال فاعينوني رجاء.

مجلة مجتبى:

نشكر الاخ محمد حسن على مشاعره اتجاه مجلة الجيل الاسلامي الناشئ، مجتبى.

ونعلمه ان الاشتراك السنوي يكون على طريقة الاشتراك الموجوده في الصفحة الثانية وعلى المشترك ان يذكر عنوانه البريدي بالتفصيل لتصله المجلة انشاء الله خلال الاسبوعين الاولين من كل شهر قمري مع تحيات

مجلة مجتبى.

عامر بن وائلة بن الأسقع الكناني

ويكنى بأبي الطفيل: وهو من أصحاب رسول الله (ص) ومن أصحاب أمير المؤمنين والحسنين والسجاد(ع) ومن خواص أمير المؤمنين (ع) وشهد معه صفين، وكان من الموالين المخلصين لأمير المؤمنين (ع) ولأهل البيت (ع) جميعاً، وقد توفي سنة منه وعشر من الهجرة أحضره معاوية يوماً، و كان عند معاوية عمر و بن العاص، و مروان بن الحكم، وعبد الرحمن بن الحكم و عتبة بن أبي سفيان، وقد احضروه ليستهزئوا به فصاروا يتداولون الكلام عليه بينهم، فقال لهم:

أما أنت يا عمرو بن العاص، فأنت الابتر الشانئ لنبي الله (ص) و ولي الله، فقد انطقتك مصر، و أما أنت يا مروان فطريد رسول الله (ص) و قد سماك بالوزغ وانطقتك الحجاز و أما أنت يا عبدالرحمن فلا جواب لك، لأنّ من لاحياء له لا دين له، و أما أخوك عتبة- وقد وجه الكلام لمعاوية – فإنه ممن لا يرجى ولا يخشى ولا يضر ولا ينفع، ثم قال لعمرو بن العاص: اكفراً بعد إيمان وأنا من الحكمين بريء؟ فقد قال الله تعالى: {ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون}.

أما أنت يا مروان فقد قال الله تعالى فيك:{ومن يعص الله و رسوله و يتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين} وأما أنت يا عبد الرحمن فقد قال الله تعالى فيك:{فأما من طغى و آثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى} وأما أنت يا عتبه فقد قال الله تعالى فيك: {واستكبروا و كانوا قوماً عالين}.

وقال له معاوية: ألست من قتلة عثمان؟ فقال لا، ولكني ممن حضره.

فقال فما منعك من نصره؟ قال: لم ينصره المهاجرون والأنصار، فقال معاوية: لقد كان حقه واجباً عليهم، فقال عامر: ما منعك يا معاوية أنت من نصره و معك أهل الشام؟!

فقال معاوية: أما في طلبي بدمه نصرة له؟! فضحك أبو الطفيل ثم قال: أنت و عثمان كما قال الشاعر:

لألفينك بعد الموت تندبني
وفي حياتي ما زودتني زادي



قال تعالى:

(فلولا نفرَ من كلّ فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم . . .)

(ما هي واجبات الولد بحق أبويه)



الواجب الأُول: الإحسان إليهما بالأنفاق عليهما إن كانا محتاجين، و تأمين حوائجهما المعيشية، وتلبية طلباتهما فيما يرجع إلى شؤون حياتهما في حدود المتعارف والمعمول حسبما تقتضيه الفطرة السليمة، ويعد تركه تنكراً لجميلهما عليه، والأمر يختلف سعةً وضيقاً بحسب اختلاف حالهما من القوة و الضعف.

الواجب الثاني: مصاحبتهما بالمعروف، بعدم الاساءة إليهما قولاً أو فعلاً، وإن كانا ظالمين له، وفي النص: ((وأن ضرباك فلا تنهر هما وقل: غفر الله لكما)).



وأما فيما يرجع إلى شؤون الولد نفسه مما يترتب عليه تأذي أحد أبويه فهو على قسمين:

أ ـ أن يكون تأذيه ناشئاً من شفقته على ولده، فيحرم التصرف المؤدي إليه، سواء نهاه عنه أم لا.

ب ـ أن يكون تأذيه ناشئاً من اتصافه ببعض الخصال الذميمة كعدم حبه الخير لولده دنيوياً كان أم أخروياً، ولا أثر بتأذي الوالدين إذا كان من هذا القبيل، ولا يجب على الولد التسليم لرغباتهما من هذا النوع.

جحا والقاضيان والتاجر

كلمات: حيدر محمد   رسوم: علي البهادلي



